

## القرارات الحكومية

### ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٠

وافق مجلس الوزراء على تخصيص 1.6 مليار دولار أمريكي في ميزانيته لعام 2021 لقطاع الزراعة لتوفير الدفع لموسم تسويق القمح والشعير القادم ودعم المزارعين بالبذور والآلات المدعومة.<sup>١</sup>



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

الإصدار ٢٢ | ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٠

### ١. الرسائل الرئيسية

تواصل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) ، والبنك الدولي متابعة أثر هذه الأزمة على الأمن الغذائي مع التركيز على توافر الغذاء والحصول عليه واستخدامه و استقراره.

### ١.١. الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

**الإنتاج.** تواصل وزارة الزراعة دعمها لمزارعي الأرز في حصاد الأرز وتسويقه، وتقوم بالتنسيق مع وزارة التجارة لاستلام كميات الأرز المسوقة بموجب نظام الحصص التموينية. بالإضافة إلى ذلك، حصلت وزارة الزراعة مؤخراً على موافقة مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ 2 تريليون دينار عراقي لصالح القطاع الزراعي. ستوزع تلك المبالغ كمستحقات الفلاحين المسوقين و صرفها لتغطية المستلزمات الزراعية للموسم المقبل هذا بالإضافة إلى تزويد المزارعين بالخدمات الزراعية الأخرى مثل المكننة وخدمات الإرشاد اللازمة<sup>٢</sup>.

تواصل وزارة الزراعة دعمها لمكافحة التصحر ومنع الزحف الصحراوي. تبلغ المساحات الحالية المتأثرة بالتصحر 94 مليون دونم من الأراضي الامر الذي يجعل النسبة الإجمالية للأراضي المتأثرة بالتصحر في العراق تصل إلى 53%.

تقوم وزارة الزراعة في انشاء واحة صحراوية في المحافظات المختلفة باستخدام المياه الجوفية والزراعة، بالإضافة إلى توفير مياه الشرب والري، رعى الحيوانات، وزيادة المراعي الخضراء، وكذلك زراعة حقول النباتات النادرة والمهددة بالانقراض لدعم البنك الجيني للأنواع النباتية.

في إطار جهودها المتواصلة للتصدي لتغير المناخ، نفذت وزارة الزراعة العديد من حملات التشجير تحت عنوان "حملات تشجير من أجل عراق أخضر" ، تغطي هذه الحملة بغداد وجميع المناطق الريفية العراقية بهدف زراعة مليوني شجرة<sup>٣</sup>.

**تحديات أخرى.** سجلت الدوائر البيطرية بوزارة الزراعة في محافظات الانبار وصلاح الدين وبابل ومناطق قليلة في بغداد عدة حالات اصابة بفيروس كوي الهريس في اقفاص واحواض تربية الاسماك الاسماك. اصدرت وزارة الزراعة عددا من التدابير الصحية الضرورية للسيطرة على المرض بما في ذلك استخدام أجهزة التعقيم المتخصصة مجاناً، وتوفير حلقات دراسية للتوعية والتوجيه لمربي الاسماك (التغطية الإعلامية المتكاملة) بالإضافة إلى إعطاء تعليمات لمزارعي الاسماك لتسجيل وجبات جديدة ومتابعة الحالة الصحية<sup>٤</sup>.

### ١.٢. توريد الغذاء: الأسواق (من المزرعة إلى السوق)

أعلنت وزارة التجارة أن الشركة الحكومية للمعارض والخدمات التجارية في العراق منحت خلال شهر تشرين الثاني 7,204 تراخيص الاستيراد المتنوعة منها 794 رخصة استيراد مواد زراعية .

تعاقبت وزارة التجارة مع موردين وطنيين لتوريد 40,000 طن من السكر و 36,000 طن من زيت الطهي إلى البطاقة التموينية بعد بضعة أشهر من التعليق بسبب القيود المالية يتم الموافقة على هذه التخصيصات من قبل وزارة المالية<sup>٥</sup>.

- قدرت بيانات نظام مراقبة الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي (mVAM) التي تم جمعها في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) أن حوالي 3.0 مليون شخص في العراق يعانون من عدم كفاية استهلاك الغذاء ، وهو ما يمثل انخفاضاً بنحو 200 ألف مقارنة ببداية الشهر. وكانت أعلى نسب الاستهلاك الغذائي غير الكافي في محافظات نينوى (19%) والأنبار وديالى (15%) وكركوك (14%) وبغداد(10%).

- تدرس وزارة الزراعة طرقاً لفتح عملية التوظيف للمهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين من خلال تعديل القانون رقم 24. وسيساعد ذلك وزارة الزراعة على تجديد كادرها من الموظفين المحترفين وسيساهم في توظيف مهندسين زراعيين والأطباء البيطريين بدوام كامل وكذلك خريجي الكليات الإعدادية والزراعية. كما تبحث وزارة الزراعة في منح قروض للخريجين الشباب والحق في إنشاء الصناعات التحويلية والغذائية .

- أصدرت وزارة الزراعة قائمة مستكملة عدد من المواد الغذائية المحظور استيرادها وفقاً للتقويم الزراعي، بما في ذلك أغلبية المحاصيل الزراعية؛ والتمور، وبيض المائدة، والدجاج الحي، والطماطم، والاسماك البحرية والنهرية المجمدة ، والعسل، والبقلاء الخضراء، والرقطي، والبطيخ.

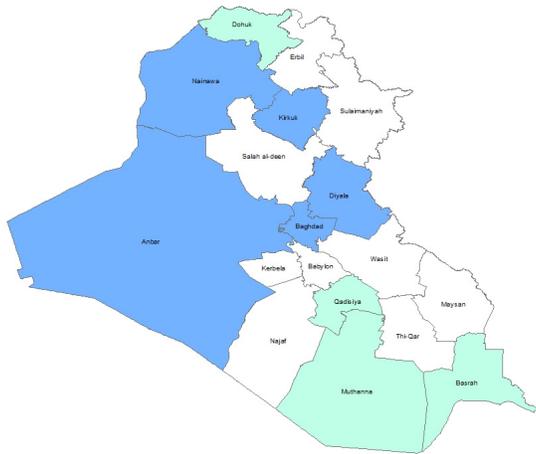
### ١.٣. نظرة عامة

استمرت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بالانتشار في العراق. حتى 16 تشرين الثاني، ابلغت منظمة الصحة العالمية عن 521,542 حالة مؤكدة و 11,712 من الوفيات أي ما يقرب من 7٪ و 5٪ زيادة على التوالي خلال الأسبوعين السابقين.

كان لجائحة كورونا و اسعار النفط الازدخة بالانخفاض الاثر في زيادة ضعف الوضع في العراق على مختلف الابعاد. شهدت اسعار النفط انخفاضا غير مسبوق في بداية عام 2020، والذي تلاه تعافٍ طفيف نهاية السنة. تراوحت اسعار نطف البصرة الثقيل خلال الاسبوعين الماضيين بين 36.81 و 40.68 دولار امريكي للبرميل الواحد وهو ارتفاع عن ادنى سعر مسجل 18.7 دولار امريكي للبرميل الواحد في شهر نيسان 2020. لكنه مع ذلك ادنى بكثير من 58.4 دولار امريكي للبرميل وهو السعر المسجل التقريبي منذ عام مضى<sup>٦</sup>.

كانت الاضطرابات الاجتماعية والمظاهرات في بغداد ومختلف المدن في المحافظات الجنوبية للعراق مدفوعة بالبطالة حتى قبل جائحة فيروس كورونا. بينما كان التوظيف الحكومي مجمداً منذ عام 2015، فإن وزارة الزراعة تبحث عن طرق لفتح عملية توظيف المهندسين والأطباء البيطريين من خلال تعديل القانون رقم 24 . وسيساعد ذلك وزارة الزراعة في تجديد كوادرها المهنية وسيساهم في توظيف المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين بدوام كامل وكذلك خريجي الإعدادية والاختصاصات الزراعية. كما تبحث وزارة الزراعة في منح قروض للخريجين الشباب والحق في إنشاء الصناعات التحويلية والغذائية.

<sup>١</sup> [zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8701](http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8701)  
<sup>٢</sup> <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8673>  
<sup>٣</sup> <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8701>  
<sup>٤</sup> <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8672>  
<sup>٥</sup> <http://vetssc.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=1416>  
<sup>٦</sup> <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=5905>  
<sup>٧</sup> <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=5896>



People with Insufficient Food Consumption

0 - < 5% Very low 5 - < 10% Low 10 - < 20% Moderately low 20 - < 30% Moderately high 30 - < 40% High > 40% Very High

**الشكل 2.** توزيع الناس ذوي الاستهلاك الغير كافي للغذاء. يشير الاستهلاك الغير الكافي للغذاء الى الناس الذين يعانون من الفقر او الاستهلاك الغذائي على الحد الفاصل وذلك بحسب مؤشر استهلاك الغذاء، من خلال استخدام مسح لمدة سبع ايام بأثر رجعي . (المصدر: برنامج الاغذية العالمي).

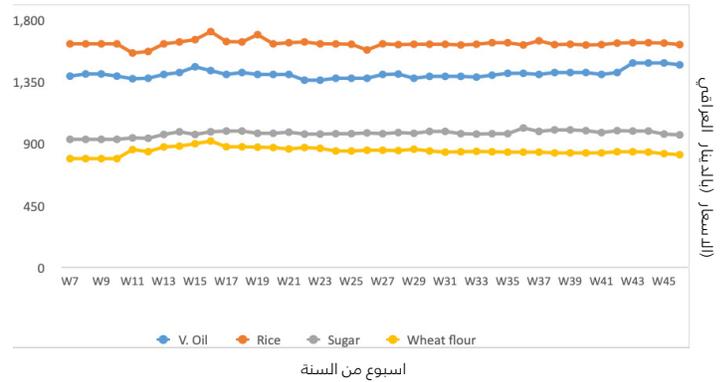
## VI. سلسلة الإمداد الغذائي للفتات الضعيفة

أعلنت وزارة التجارة عن توزيع الزيوت النباتية وحبوب القمح في 16 تشرين الثاني. بدأت وزارة التجارة بتوريد وكلاء الحصة التموينية من سلع الزيوت النباتية المنتجة محليا في تسع محافظات: بغداد والموصل والبصرة وميسان والديوانية وديالى والمثنى وواسط والأنبار. بالإضافة إلى ذلك، الدورة التاسعة لتوزيع حبوب القمح التي بدأت في صلاح الدين، المثنى، ديالى وبابل ونيوى وذى قار وميسان وواسط و النجف.

وكجزء من استجابة مجموعة الأمن الغذائي بعد جائحة فيروس كورونا قام الشركاء في مجموعة الأمن الغذائي بتقديم مساعدة على شكل نقد مقابل العمل الى 1,930 أسرة مضيقة من المجتمع المحلي في محافظتي واسط وذى قار. اما في نيوى وإربيل، قدم الشركاء مساعدة عينية ومدخلات زراعية، مدخلات الصحة الحيوانية، فضلا عن تغذية الحيوانات لـ 440 أسرة من أسر العائدين والأسر المضيقة.

## V. الطلب على الغذاء (من الأسواق للمستهلكين)

**الأسعار.** مقارنة بالأسبوع الأخير من شهر أكتوبر ، استمر متوسط الأسعار الوطنية للسلع الغذائية الأساسية مستقرًا نسبيًا خلال الأسبوعين الأولين من شهر تشرين الثاني. في المتوسط ، شهدت جميع السلع الأربعة انخفاضًا طفيفًا. كان أعلى انخفاض للسكر بنسبة 3٪ تليها 2٪ لدقيق القمح، وانخفاض 1٪ فقط في الأرز وأسعار الزيوت النباتية. وتعزى هذه الانخفاضات في الأسعار من أسبوع لآخر بشكل رئيسي إلى التغيرات في محافظات دهوك وذي قار وكركوك. وفي دهوك ، انخفضت أسعار السكر بنسبة 33٪ (1,500 دينار عراقي إلى 1,000 دينار لكل كيلوغرام) ، وشهد دقيق القمح انخفاضًا بنسبة 20٪ (1,250 دينار عراقي إلى 1,000 دينار لكل كيلوغرام) ، بينما انخفضت أسعار الأرز بنسبة 14٪ فقط (1,750 دينارًا إلى 1,500 دينار عراقي). كما انخفض سعر دقيق القمح بشكل طفيف في السليمانية وواسط بنسبة 6٪ و 9٪ على التوالي. بينما انخفض الزيت النباتي بنسبة 17٪ في كركوك (1,500 دينار عراقي إلى 1,250 دينار عراقي) وذي قار بنسبة 14٪ (1,750 دينار عراقي إلى 1,500 دينار عراقي).



**الشكل 1.** أسعار الغذاء الأسبوعية (متوسطات الأسعار الوطنية) للسلع الأساسية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا.

**أنماط الإستهلاك.** تشير تقديرات برنامج الأغذية العالمي التي تم جمعها في 15 تشرين نوفمبر إلى أن حوالي 3.0 مليون شخص في العراق يعانون من الاستهلاك الغذائي الغير كاف، بانخفاض حوالي 200,000 شخص بالمقارنة مع بداية الشهر بالرغم من ازدياد نسبة الفقر من 20% الى 30% بسبب الجائحة. وسجلت أعلى نسب الاستهلاك الغذائي غير كاف التي كانت في محافظات نيوى ( 19٪ ) والأنبار وديالى ( 15٪ ) وكركوك ( 14٪ ) ، وبغداد ( 10٪ ) . وخلال الفترة نفسها (من 2 إلى 15 تشرين الثاني)، ارتفعت نسبة الأسر التي تعتمد استراتيجيات تكيف قائمة على الغذاء (استراتيجية تكيف سلبية) من 8.9% إلى 9.8% . وكانت استراتيجية التكيف الشائعة تعتمد على الغذاء الأقل تكلفة، حيث أبلغت الأسر عن تبنيها بنسبة 30.7% وهو الحال منذ الأسبوع الأول من تشرين الثاني. بالإضافة إلى ذلك، سجلت زيادة طفيفة من 11.9% إلى 12.0% من الأسر قضايا تتعلق بالوصول إلى الأسواق، في حين انخفضت المخاوف من الخروج بسبب جائحة فيروس كورونا، حيث هبطت إحدى أهم الحواجز أمام الوصول إلى الأسواق من 3.0% إلى 2.5%.